

## إضافات لنقود السلاطين السلاجقة

\* د.خلف فارس الطراونة

لعب السلاطين السلاجقة الأتراك في التاريخ الإسلامي دوراً هاماً ، ويمكن اعتبار الخلافة العباسية حين ظهورهم بأنها كانت في حكم الانقراض الأمر الذي دفع بالأخوة الثلاثة إلى الاتفاق على الحكم المشتركة وهم عز الدين كيکاووس الثاني بن كيخرسو و قلج أرسلان وعلاء الدنيا والدين كيقباذ بن كيخرسو وتلك للفترة ما بين ٦٤٧-٦٥٥ هـ / ١٢٤٩ - ١٢٥٧ م ، إلا أنه سبق ذلك فترات حكم منفردة لسلاطين آخرين منهم كيخرسو بن كيقباذ وللفترة ما بين ٦٤٤-٦٣٤ هـ / ١٢٣٦-١٢٤٦ م ، فقد ظهر اسمه بعد سنة ٦٤٠ هـ / ١٢٤٠ م على النقود ممزوناً مع اسم آخر خليفة عباسي ، كما ظهرت أيضاً أسماء السلاطين السلاجقة ممزونة باسم الخليفة العباسى المستعصم بالله وللفترة التي حكموا فيها بشكل مشترك . انظر لوحة (١) ولوحة (٢) القطع ذات الأرقام (٥-١) .

ومن خلال دراستي لمجاميع النقود الإسلامية في متحف آثار الكرك فقد تبين لي أن من ضمن تلك المجاميع خمسة نقود "دراغم" سلجوقيّة نادرة وهامة جداً وتعتبر إضافات جديدة لنقود السلاطين السلاجقة إثنان منها للسلطان السلاجقى كيخرسو بن كيقباذ وثلاثة للسلاطين السلاجقة العظام عز الدين وقلج وعلاء ،وتكون أهمية دراسة تلك النقود بالنسبة لتاريخهم في أن عصرهم كان يذاناً بتغلغل العناصر التركية في العالم الإسلامي ، حيث عرف عنهم تشكيل مجموعات كبيرة يزحفون في سيرهم قاهرين كل الدول التي في طريقهم يدمرونها منتشرين كما حصل في إيران والجزيرة وسوريا والأنضول الأمر الذي أدى إلى

\* أستاذ مشارك - جامعة اليرموك - معهد الآثار - والاثنويولوجيا - قسم الآثار .

١- زامباري، آدور فون . ١٩٨٠ م، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ص ٢١٦-٢١٥ ، أخرجه زكي محمد حسن وترجم بعض فصوله سيدة إسماعيل كاشف ، طبعة جديدة ،دار العلم للملائين - بيروت .

- النبراوى، رافت محمد . ١٩٩٩ م، النقود الإسلامية ، ص ٤٨ . مكتبة زهراء الشرق - القاهرة .  
-لين بول، ستانلى . ١٩٧٤ م، الدول الإسلامية ص ٣١٢-٣١٥ ، (القسم الثاني). مترجم مع إضافات وتصحيحات بارتولود وخليل لأدhem نقله من التركية إلى العربية محمد صبحي فرزات وشرف على ترجمته وعلق عليه محمد أحمد ،مطبعة الملاح - دمشق .

LANE -Pool,S, 1877.Catalogue Of Oriental Coins In The British Museum, Vol III,P.11,Seljook Urtuk ,Sengee- London.

٢- الطراونة ، خلف فارس . ١٩٩٠ م، دراجم فضية وقوس أبويبة وسلجوقيّة من حفريات رجم الكرسي . "عرض ونقد" ص ٩١-٩١ ، مجلة اليرموك للمسكوكات المجلد الثاني ، العدد الأول - منشورات جامعة اليرموك -الأردن .

-الحسيني، محمد باقر . ١٩٦٩ م، نقدان مصوران من الذهب نادران في العالم للسلطان السلاجقى كيخرسو بن كيقباذ . ص ٥، مجلة المسكوكات العراقية، العدد الأول ، بغداد .

Artuk ,Ibrahim-Cevrye.1971-1974.Istanbul Arkeoloji Muzeleri Teshirdeki Islmai Shkelerkatalogu,2 volus ,Istanbul.No.1131.

٣ - متحف آثار الكرك ، القطع ذات الأرقام (٥-١)، لوحة (٢+١) .

-النبراوى، رافت محمد . ١٩٩٩ م، مرجع سابق ، ص ٧٢-٧٤ .

٤- الباشا، حسن . ١٩٧٨ م، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار . ص ٦٢ ، القاهرة -مطبعة النهضة العربية .

-النبراوى، رافت محمد . ١٩٩٩ م، مرجع سابق ، ص ٦٤-٦٥ .

سيطراهم على الدول الإسلامية في آسيا من الحدود الغربية لبلاد الأفغان حتى البحر الأبيض المتوسط .

- الدراسة الوصفية وتحليل الكتابات والألقاب على نقود السلاطين السلاجقة:

- أ- الدراسة الوصفية:-

١- الوجه:

النوع : فضة .  
القطر: ٤ ملم.  
الوزن: ٣,١ غم.  
مكان الحفظ: متحف آثار الكرك  
رقم السجل: ٥٣٢.  
سنة الضرب: ٦٤٢ هـ.  
مدينة الضرب: قونية.



. ضرب هذا .



الظهور:

\* -لين بول ، ستانلي . ١٩٧٤م. مرجع سابق ص ٣١٢ .

- النبراوي ، رافت محمد . ١٩٩٩م. مرجع سابق ، ص ٤٨ .

- Album, Stephen,1977, Numismata Orientalia Ulustrata. P.104-123, New York.
- Richard J.Plant,1973,Arabic Coins and how to read them ,p.94, Seaby London.

١-الوجه:  
٢-الوجه:

النوع: فضة.  
القطر: ٢٠ ملم.  
الوزن: ٢,٤ غم.  
مكان الحفظ: متحف آثار الكرك  
رقم السجل: ٥٣٢.  
سنة الضرب: ٦٤٣ هـ.  
مكان الضرب: بغداد.



الظهر :



٣ - الوجه:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ  
الْإِمَامُ  
الْمُسْتَعْصِمُ بِاللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
ضُرُبٌ  
فِي سَنَةِ خَمْسٍ  
وَسِتِّمِائَةٍ بِقُوَنِيَّةٍ

النوع: فضة.  
القطر: ٢١ ملم.  
الوزن: ٤,٢ غم.  
مكان الحفظ: متحف آثار الكرك.  
رقم السجل: ٥٣٢.  
سنة الضرب: ٦٥٠ هـ.  
مكان الضرب: قونية.

الظهور:

السلطان الأعظم  
عز الدنيا والدين كيكاووس  
وركن الدنيا والدين قلچ ارسلان  
وعلاء الدنيا والدين كيقبا [sic]  
بن كيخسو براھین امرالمو [sic]

٤- الوجه:

النوع: فضة.  
القطر: ١٩ ملم.  
الوزن: ٢٦ غم.  
مكان الحفظ: متحف آثار الكرك.  
رقم السجل: ٥٣٢.  
سنة الضرب: ٦٥٣ هـ.  
مكان الضرب: قونية.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ الْأَمَامُ  
الْمُسْتَعْصِمُ بِاللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
ضَرَبَ  
مِنْيَنْ سَنَةً ثَالِثَةً خَمْسَ  
سَتِمَائِيَّةً بِقُوَّنِيَّةَ

الظهر:

السلاطين الأعظم—  
عز الدنيا والدين كيكاووس  
وركن الدنيا والدين قلچ أرسلان  
وعلاء الدنيا والدين كيقباذ  
بن كيخسرو براهين امرالمو [sic]

٥- الوجه :

النوع: فضة.  
القطر: ٢١ ملم.  
الوزن: ٣ غم.  
مكان الحفظ: متحف آثار الكرك.  
رقم السجل: ٥٣٢.  
سنة الصرب: ٦٥٥ هـ.  
مكان الصرب: قونية.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ الْأَمَامُ  
الْمُسْتَعْصِمُ بِاللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
ضَرَبَ  
مِنْ يَنِينَ سَنَةَ خَمْسٍ خَمِيسٍ  
سَتَمِائَةً بِقُونِيَّةَ

الظهر :

السلاطين الأعظم  
عز الدنيا والدين كيكاووس  
وركن الدنيا والدين قلچ ارسلان  
وعلاء الدنيا والدين كيقباذ  
بن كيخسرو براھین امر المؤمنین

**ب - تحليل الكتابات :**  
**الطراز الأول :**

يتكون من كتابات مركبة على الوجه داخل إطار مربع وعدها ستة أسطر دون تقطيع، يحيط بالإطار المربع إطار دائري قسم كتابات المدار إلى أربعة أقسام جاءت كتابتها بشكل سليم، باتجاه عقارب الساعة، وتقرأ كما يلي :

في سنة / اثنين وا / ربعين / وستمائة

وعلى ظهر القطعة دونت خمسة أسطر محفورة داخل إطار مربع يحيط به إطار دائري قسم كتابات المدار إلى أربعة أقسام وهي تكملة لكتابات مدار الوجه وتسير باتجاه عقارب الساعة وكما يلي : ضرب هذا / الدرهم / في مدينة / قونية  
 على أن القراءة النهائية لكتابات مدار الوجه والظهر كما يلي :

ضرب هذا الدرهم في مدينة قونية في سنة اثنين وأربعين وستمائة

**الطراز الثاني :**

يتشابه مع الطراز الأول من حيث كتابات مركز الوجه والظهر وطريقة تدوينها، وينفرد بطريقة تدوين كتابات مدار الوجه والظهر وسنة الضرب ومدينة الضرب . فقد جلعت كتابات مدار الوجه كما يلي :

في سنة / ثلاثة و / ربعين / وستمائة

وكتابات مدار الظهر كما يلي: ضرب هذا / الدرهم / بمدينة / بغداد . وتقرأ الكتابة بشكل متكملاً هكذا: ضرب هذا الدرهم بمدينة بغداد في سنة ثلاثة واربعين وستمائة ويلاحظ من خلال تقسيم كتابات المدار أن حرف "الواو" من واربعين جاءت بعد حرف "ثلاثة" التي دونت هكذا "ثلاثة" وهي الطريقة المتبعة في اختصار الأحرف على النقود العربية الإسلامية.

**الطراز الثالث:**

ويتكون من كتابات مركبة داخل إطار دائري شملت آيات قرآنية ثم اسم الخليفة العباسي وسنة الضرب واسم مدينة الضرب . وقد جاء تدوينها داخل الإطار بستة أسطر ظهر اسم "الله" في السطر الثاني داخل حرف "اللام" من رسول وحرف "الميم" الثانية من "الامام" من نفس السطر على شكل حرف "واو" ودونت كلمة "المؤمنين" مقصومة إلى قسمين في نهاية السطر الثالث وبداية السطر الرابع، ثم ظهر رقم المئات "خمسين" بشكل رقم العشرين "خمس" ، فيما أن فترة حكم هؤلاء السلاطين الثلاثة المشتركة تقع ما بين ١٤٧-٦٥٥-١٢٤٩ / ٢٥٧م، فإن رقم "خمس" إنما يعني "خمسين" الواقعة بين ٦٥٥ هـ إلى ٦٥٠ هـ وضمن فترة الحكم المشترك.

وانفرد هذا الطراز بعدم ظهور حرف "الذال" من كيقباذ التي دونت في نهاية السطر الخامس على مركز الظهر ويعود السبب في ذلك إلى تعرض القطعة التقنية إلى القص أو ربما نتيجة لاستدارتها بشكل سليم وتعرض حرف الذال إلى القص بواسطة الضرب عليه بالقالب وهذا الأمر آثر على ظهور الحرف الأخير.

#### الطراز الرابع:

يتشبه مع الطراز الثالث من حيث كتابات مركز الوجه والظهر وعدد الأسطر المكتوبة ولكن يختلف، ويفرد عن الطراز الثالث بالنسبة لرقم العشرات والمئات وعدم ظهور حرف "في" بحيث جاء رقم العشرات هكذا "تا" وهي تعني ثالث أو ثلاثة إشارة إلى رقم العشرات المحصور ما بين ٦٥٥-٦٥٠ هـ ونؤكد أنها ثلاثة لأنها أحياناً تكون "ثمانية" وبما أن فترة الحكم المشتركة قبل ٦٦٥ هـ فهي تعني بالتأكيد ثلاثة أو ثلاث تبعها رقم العشرات "خمس" وتعني "خمسين" وبذلك تصبح سنة الضرب بناء على تحليل الأحرف الرمزية لتاريخ الضرب ٦٥٣ هـ.

وعن كتابات الظهر ، فقد ظهر حرف "الذال" من اسم "كِيْقَادَ" المدون في نهاية السطر الرابع تقاطع حرف "الباء" ثم جاءت كتابة "أمير المؤمنين" في نهاية السطر الخامس هكذا "امر المو".

#### الطراز الخامس:

يتشبه مع الطرازين السابقين الثالث والرابع من حيث تدوين الكتابات على الوجه والظهر وعدد أسطرها المكتوبة ، ولكن يتميز عنها بطريقة تدوين كتابة رقم العشرات والمئات بحيث جاء كلاهما متشابه "خمس" "خمس" وهي تعني "خمس" و"خمسين" وذلك لأنحصر رقمي "خمس وخمسين" ما بين ٦٥٥-٦٥٠ هـ الواقعة ضمن فترة الحكم المشتركة للسلطانين السلجوقية العظام ، ولكن اعتاد السلجوقية على اختصار الأرقام وعدم كتابتها بدقة كما كان يحصل على النقود الإسلامية التي سبقت ذلك.

#### ج- تحليل الألقاب:

لقد كان من المظاهر الرسمية في عصر السلجوقية الإكثار من الألقاب للسلطانين وذوي النفوذ من الوزراء ولربما كان ذلك من مظاهر اتساع سلطنته وطغيانه ، بحيث امتد نفوذ السلجوقية حتى شمل بغداد مركز الخلافة العباسية نفسها ولقد استتبع استبداد السلطانين السلجوقية اتساع نفوذ بعض وزرائهم ولا شك أن مركز هؤلاء الوزراء وكبار نفوذهم كانوا متوقفين على كفاءاتهم وقوتهم شخصيتهم .

السلطان: بمعنى الحجة والبرهان، ولقد ورد في آيات كثيرة من القرآن الكريم وينظر القلقشندي أن لقب السلطان لم يصبح لقبا عاما إلا بعد أن تغلب الملوك بالشرق مثل بنو بوية على الخلفاء واستأثروا بالسلطة دونهم وبذلك اخذوا لقب السلطان سمة عامة لهم فضلاً عما كان يضيقه عليهم الخليفة من لقب فخرية خاصة، ثم صار السلطان لقبا عاما على المستقلين

١- القلقشندي، أحمد بن علي. ١٩٨٧م. صبح الأعشى في صناعة الإنشاء. ص ٤١٧-٤١٩. الجزء الخامس، شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه نبيل خالد الخطيب ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

Mitchiner ,Michael,1977,The world of Islam, p.278, London.

من الولاية يضرب على نقودهم تمييزاً لهم عن غيرهم من الولاية غير المستقلين<sup>٧</sup> ، انظر القطع ذوات الأرقام (٢+١) لوحدة رقم (١)<sup>٨</sup>.

ويعتقد أنه في عهد السلجوقية أخذ لقب السلطان يتحدد بمثوله لحاكم تابع ويبدو ذلك من خلال مجريات الحوادث التاريخية ، فقد أطلق لقب السلطان على صلاح الدين الأيوبي في المراجع التاريخية ونعته المقرizi بذلك بعد قضائه على الخلافة الفاطمية سنة ٥٦٧هـ / ١١٧١م وأثبت لنا ذلك التقوش والنقوش وجاء على النحو التالي "سلطان الإسلام والمسلمين"<sup>٩</sup>.

الأعظم: من العظمة بمعنى الكبرياء وهو يستعمل مع السلطان ومن في معناهما فيقال الإمام الأعظم ولكن في حالة تفرعه عن لقب سلطان فهو يشير إلى سعة النفوذ وقدرة علي السيطرة على مجمل الأمور العامة ، فقد ظهر على معظم النقود الإسلامية ومنها السلجوقية<sup>١٠</sup>. انظر القطع ذوات الأرقام (٢+١) لوحدة رقم (١)<sup>١١</sup>

ظل الله: الظل، كان يضاف إلى اللفظ بعض الكلمات لتكون لقباً مركبة وكان معظم هذه الألقاب يشير إلى أن صاحب اللقب يلجم عليه من الجور كما يلجم إلى الظل من الحر ، ولربما قد بي بعضها أيضاً التقويض ومن ذلك "ظل الله في الأرض" ، "ظل الله في أرضه" ، "وظل الله في الأرضين" ولقد استعمل سلاجقة الروم هذا اللقب مشيرين إلى حقهم في السيادة على العالم وبصفتهم ورثة السلاجقة<sup>١٢</sup> . انظر القطع ذوات الأرقام (٢+١) لوحدة رقم (١)<sup>١٣</sup>.

غياب: الغياث من استغاثتي فأغاثته وهو لقب فخري استعمله العسكريون من الترك وكان يضاف إلى بعض الكلمات لتكون لقباً مركبة مثل غياث الأنعام وهو من القاب أكابر الملوك<sup>١٤</sup> . انظر القطع ذوات الأرقام (٢+١) لوحدة رقم (١)<sup>١٥</sup>.

ركن الدين: من الألقاب المضافة إلى الدين وقد أطلق في عصر بنى بويه على جلال الدولة أبي طاهر فิروز بن فاخسرو بن بهاء الدولة<sup>١٦</sup> . وفي عصر السلاجقة أطلق على طغر ليڭ

<sup>٧</sup>- القلقشندي ، ١٩٨٧م ، مرجع سابق ص ٤٢٢-٤٢٠.

- البasha ، ١٩٧٨ ، مرجع سابق ص ٣٢٣.

- Miles, George C.1950,Rare Islamic Coins, p.72-122,New York.

<sup>٨</sup>- متحف آثار الكرك، القطع ذوات الأرقام (٢+١) ، (وحدة ١).

<sup>٩</sup>- شما، سمير ١٩٨٠م. النقود الإسلامية التي ضربت في فلسطين . ص ٥٨. مطبعة طربين - دمشق.

- الطراونة، خلف فارس ١٩٩٢م. المسكوكات الأيوبيّة ، دراسة أثرية فنية " . ص ٢٣. مطبعة جامعة اليرموك-إربد .

<sup>١٠</sup>- البasha ، ١٩٧٨ ، مرجع سابق ص ٣٨٤.

<sup>١١</sup>- متحف آثار الكرك ، القطع ذوات الأرقام (٢+١) ، (وحدة ١).

<sup>١٢</sup>- البasha ، ١٩٧٨ ، مرجع سابق ص ٣٢٤-٣٢٣.

<sup>١٣</sup>- متحف آثار الكرك ، القطع ذوات الأرقام (٢+١) ، (وحدة ١).

<sup>١٤</sup>- البasha ، ١٩٧٨ ، مرجع سابق ص ٤١٣.

Lowick, Nicholas, 1990, Coinage and History of the Islamic world, p. 231-251.Variorum.

<sup>١٥</sup>- متحف آثار الكرك ، القطع ذوات الأرقام (٢+١) ، (وحدة ١).

<sup>١٦</sup>- البasha. ١٩٧٨ مرجع سابق ص ٣٠٦.

حين دخل بغداد سنة ٤٧هـ ، وكذلك على أبي الحارث سنجار من سلاجقة إيران في عصر المقتفي لأمر الله إذ ورد على سكة خاصة ، انظر ذوات الأرقام (٥-١) لوحه (٢+١)<sup>١٧</sup> . عز الدنيا والدين: وهو من الألقاب المضافة وقد أطلق بصيغة عز الدنيا والدين . انظر القطع ذوات الأرقام (٥-٣) لوحه رقم (٢)<sup>١٨</sup> .

قسم أمير المؤمنين: من الألقاب الرفيعة المضافة إلى أمير المؤمنين ومعناه مقاسم أمير المؤمنين في سلطانه ، إلا أن سلاطين السلاجقة في أول عهدهم لم يتخذا هذا اللقب حيث كانوا يعتبرون أنفسهم جنوداً للخلافة العباسية<sup>١٩</sup> . فكثيراً ما كان يشير لفظ اللقب المضاف إلى وظيفة صاحبه. القطع ذوات الأرقام (٢+١) لوحه رقم (١)<sup>٢٠</sup> .

أمير المؤمنين: من الألقاب المركبة على لقب "أمير" ويقصد بالمؤمنين المصدقين تصديقاً قليلاً بعقيدة الإسلام<sup>٢١</sup> ، وتشير إلى ذلك الآية القرآنية التالية: قال تعالى: (قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم ولقب أمير المؤمنين ثانى ألقاب الخلفاء ظهوراً وقد جاء بعد لقب خليفة وأول من لقب به عمر بن الخطاب<sup>٢٢</sup> . انظر القطع ذوات الأرقام (٥-١) لوحه رقم (٢+١)<sup>٢٣</sup> ) .

براهين أمير المؤمنين: أطلق على الأختوة الثلاثة - سلاطين العظام - حال اشتراكهم في الحكم مع بعض وهم كيكاووس الثاني وقلج أرسلان الرابع وكيفياد الثاني أولاد السلطان السلجوقي كيخسرو الثاني عندما حكمو البلاد سوياً ونقش على نقوذهم الفضية المضروبة في قونية<sup>٢٤</sup> . انظر القطع ذوات الأرقام (٥-٣) لوحه رقم (٢)<sup>٢٥</sup> .

الإمام: معناه القدوة ويقال ألم القوم في الصلاة فهو إمام لهم ، واللقب بمعناه المعروف موجود في القرآن الكريم وفي آيات كثيرة والذين يقولون "ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين لنا واجعلنا للمنترين إماماً"<sup>٢٦</sup> . قوله تعالى "إِذَا ابْنَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلَمَاتٍ فَأَتَهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعَلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا" . ولكن لم يثبت من الوثائق التاريخية أن أحداً من خلفاء صدر الإسلام وبني أمية أطلق عليه هذا اللقب في حياته على سبيل التكريم إلا أنه كان يقال "الإمام على بن أبي طالب كرم الله وجهه" على أن أول من تلقى "بالأمام" هو إبراهيم بن محمد أول

<sup>١٧</sup>- متحف آثار الكرك ، القطع ذوات الأرقام (٥+١) ، (لوحه ٢+١).

<sup>١٨</sup>- متحف آثار الكرك ، القطع ذوات الأرقام (٣-١) ، (لوحه ٢).

<sup>١٩</sup>- الباش، ١٩٧٨، مرجع سابق ص ٢٠٤.

<sup>٢٠</sup>- متحف آثار الكرك ، القطع ذوات الأرقام (٢+١) ، (لوحه ١).

<sup>٢١</sup>- الفلكشندي ، ١٩٨٧ ، مرجع سابق ص ٤٢٥.

<sup>٢٢</sup>- الباش، ١٩٧٨، مرجع سابق ص ١٩٦.

<sup>٢٣</sup>- متحف آثار الكرك ، القطع ذوات الأرقام (٥-١) ، (لوحه ٢+١).

<sup>٢٤</sup>- الحسيني، محمد باقر، ١٩٧٢م، دراسة تحليلية وإحصائية للألقاب الإسلامية ، ص ١٥٥، مجلة

سومر ، الجزء الأول + الجزء الثاني، مجلد ٢٨ ، الجمهورية العراقية - بغداد.

<sup>٢٥</sup>- متحف آثار الكرك ، القطع ذوات الأرقام (٥-٣) ، (لوحه ٢).

<sup>٢٦</sup>- سورة البقرة ، آية ١٢٤.

<sup>٢٧</sup>- سورة الفرقان، آية ٧٤.

من بويع له بالخلافة من بني العباس ، وكذلك أطلق على الخليفة العباسى المهدى<sup>٢٨</sup> ، حيث أن تلقيب المهدى بالإمام ونعته بالمهدى إشارة إلى أن مهمة الإمام هي الهدایة ، وقد جاء ذلك في الآية القرآنية " وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا" <sup>٢٩</sup> . انظر القطع ذوات الأرقام (٥-١) لوحه رقم (٢+١) <sup>٣٠</sup> .

**ملاحظة:** أتوجه بجزيل الشكر لعمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك على دعمها المشروع رقم ١١ / لسنة ٩٥.

**النتيجة:** تضمنت هذه الدراسة خمسة دراسات فضية سلجوقيّة وهي من مقتنيات متحف آثار الكرك

الأردن: شكلت من مجموعة من خمسة طرز جديدة تعتبر إضافات لنقود السلاطين السلاجقة غياث الدين والدين كيخسرو بن كيقباذ وثلاثة أخرى للسلاطين السلاجقة العظام عز الدين والدين كيقباذ بن كيخسرو.

أكملت لنا تلك الطرز اعتماد السلاطين السلاجقة على معدن الفضة أكثر من الذهب وبشكل خاص في مدينة قونية ، حيث ظهرت أربعة طرز من أصل خمسة من ضرب مدينة قونية والخامس من ضرب مدينة بغداد.

<sup>٢٨</sup>-سورة الأنبياء ، آية ٧٢ .

<sup>٢٩</sup>-القازار ، وداد ، ١٩٦٧م ، الدرهم العباسى في زمن الخليفتين الأمين والمأمون ، ص ٢٠١ - ٢٠٢ ، مجلة سومر ، الجزء الأول + الجزء الثاني ، مجلد ٢٣ ، بغداد - مديرية الآثار العامة.

-سورة الفرقان ، آية ٧٣ .

-الطراونة ، خلف فارس ، ١٩٨٤م ، النقود العباسية في متحف الآثار الأردني ، ص ٨٢ ، الجامعة الأردنية - عمان - رسالة ماجستير غير منشورة.

<sup>٣٠</sup>-متحف آثار الكرك ، القطع ذوات الأرقام (٥-١) ، (لوحة ٢+١) .

لوحة (١)



لوحة رقم (٢)

